كان يقال لها مارية   ق عن عائشة

قالت مرض النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكر بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وذكرن من حسنها وتصاوير فيها فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال (ان اولئك) اشارة الى اهل الحبشة (اذا مات فيهم الرجل الصالح) موصوف بالصلاح على زعمهم (صوروا فيه تلك الصور) اى صور الصالحين الكائنين فيهم والكاف المكسورة فى اولئك و تلك خطاب للمؤنث وكذا فى قوله (اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة يعنى كنيسة بالحبشة) قال ابن الملك ان لفظ يعنى قول المؤلف لكنه لم يتبع ثم لم لا ارى اللفظ مسجد لا يصلح ان يغير بها

١٩٤٤ ان أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيتهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريبا   م عن عبد الله بن عمرو بن العاص

(أول الآيات) اى علامات الساعة (خروجا) اى ظهورا تمييز

١٩٤٥ ان أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على أضوأ كوكب درى فى السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما فى الجنة أعزب   م عن أبى هريرة

(والذين يلونهم) اى الزمرة التى تدخل عقيبهم (كأضوأ كوكب درى) بضم الدال وكسرها وبالراء والياء المشددتين منسوب الى الدر متلألئ يعنى الثاقب (سوقهما) وهو جمع ساق (وما فى الجنة اعزب) قال ابن الملك هكذا فى جميع نسخ بلادنا والمشهور فى اللغة عزب بغير الف وهو من لا زوجة له كذا قال النووى وقال القاضى جميع الرواة رووا (وما فى الجنة عزب) بغير الف

١٩٤٦ ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدرى الغابر فى الأفق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم (قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال) بلى والذى نفسى بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين   ق عن ابى سعيد الخدرى

(الغرف) جمع غرفة المراد من اهلها اصحاب المنازل الرفيعة قيل فى الجنة طبقات اعاليها للسابقين واوسطها للمقتصدين واسافلها للمخلطين (رجال) يعنى يبلغها رجال

١٩٤٧ ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلى منهما دماغه

كما يغلى المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لأهونهم عذابا   ق عن النعمان بن بشير

(من اهون) اى أيسرهم (نعلان وشراكان) الشراك سير النعل الذى على ظهر القدم (المرجل) بكسر الميم وفتح الجيم قدر من نحاس (يرى) بضم الياء (ما فيه تأفيه) اى لا يظن ذلك المعذب فيه ان عذاب اكثر من عذابه بل اشد (وانه لأهونهم عذابا) الواو فيه للحال وفيه تصريح بتفاوت عذاب اهل النار اعاذنا الله منه وجعلنا مع الابرار

١٩٤٨ ان أمتى يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل   ق عن أبى هريرة

قال المظهر اى ينادون او يسمون بذلك ومعنى الغرة والتحجيل معروف والمراد بذلك ما يكون على مواضع الوضوء من الانوار (ان يطيل) ومن يطيل تحجيله ايضا واقتصر على الغرة لدلالتها عليه وآثرها بالذكر لكونها فى اشرف الاعضاء وتعليق الامر بالاستطاعة قرينة قاضية بعدم الوجوب ولذا لم يذهب الى ايجابه احد من الأئمة وهذا الحديث متفق عليه

١٩٤٩ ان أول ما نبدأ به فى يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلى فانما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك فى شىء   ق ن عن البراء

قال المظهر المراد باليوم يوم النحر (ان نصلى) صلاة العيد والنسك ما يتقرب به الى الله جل شأنه يريد صلى الله عليه وسلم انه لا ينبغى الاشتغال يوم العيد بشىء سوى التأهب للصلاة التى هى اول شىء يؤدى فى ذلك اليوم ثم بما يتلوها من الشعائر فمن وقف عنده فقد أصاب ومن تعداه فقد اخطأ وليس فعله من الطاعة فى شىء

١٩٥٠ ان آدم قبل ان يصيب الذنب كان أجله بين عينيه وأمله خلفه فلما أصاب الذنب جعل الله تعالى أمله بين عينيه وأجله خلفه فلا يزال يأمل حتى يموت   ابن عساكر عن الحسن مرسلا (وهو البصرى رضى الله عنه)

(الذنب) وهو الأكل من الشجرة التى نهى عن الأكل منها (كان أجله بين عينيه) يعنى كان دائما متذكرا للموت (وأمله خلفه) اى لا يشاهده ولا يتصوره (فلما اصاب الذنب) اى وقع فيه بالأكل من الشجرة (فلا يزال) اى الواحد من ذريته (يأمل حتى يموت) اى لا يفارقه الأمل الى الموت ويشهد لهذا حديث يشيب المرء ويشب معه خصلتان الحرص وطول الأمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)